

قصة حقيقية من رابعة الصمود



السبت 17 أغسطس 2013 12:08 م

نافذة مصر :

قصة يرويها أحد أطباء المستشفى الميداني برابعة العدوية

قصة تحكي عن عالم رابعة العدوية العجيب والذي كان نقطة تحول للكثيرين

يقول الطبيب :

فى بدايات الاعتماد ولحد ما كان ليا دور طبي فى المستشفى الميدانى الرئيسى فى رابعة حصل معايا موقف خيالى

دخل المستشفى

لابس قميص وبنطلون وكوتشى

خاسس ومتبهدل وصحته عدمانة

قالى عايزك يا دكتور فى موضوع شخصى

بدأت احضر ردود عشان امشيته

متوقع انه يطلب فلوس او مساعدة والمستشفى مبتقدمش اى اعانات مادية ولا عينية

لقيته بيقولى

انا شغال محاسب فى فندق فى الغردقة من 5 سنين

عملت كل حاجة تتخيلها

ميركعهاش ولا بصوم

التامول والترامادول والأفيون والحشيش مبيفارقوش جيبى

مضيت على تمرد و نزلت مخصص يوم 30 يونيو عشان اخلع مرسى

ونزلت احتفلت يوم خلعه وكنت طائر من الفرحة

قبل ما اجازتى تخلص قولت ارواح ابص علاشكال اللى فى رابعة دول

جيت ولقيت نفسى قاعد يوم والتانى والتالت

دخلنا فى رمضان

أول مرة اصوم من سنين

حسيت انى كنت عايش فى جاهلية يا دكتور

والله انا كنت كافر

بعض الاخوة بيعلمونى كل يوم اقرا قرآن

الناس هنا بيعاملونى احسن من أهلى

بس انا محتاج حاجة

عايزكم تعالجونى من السموم اللى فى دمى يا دكتور ابوس ايدك

كل شوية بدوخ و اقع من الناس واحنا بنصلى او فى وسط اليوم

ساعدونى والنبي

طبعاً انا دة كله منطقتش كلمة ومعرفتش ارد ولا اعمل ايه

قولته ثانية واحدة

وحببت طبيب متخصص فى الموضوع دة تعامل معاه واطمنت عليه بعد ما خلص معاه

بعدها بكام يوم وانا باخد جولة فى الميدان لقيت واحد بينده عليا و بيجرى

قعد بيوس فىا ويحضن فىا ويدعيلى ويقولى انا مش راجع شغل السياحة تانى ومش ماشى قبل ما مرسى يرجع

كان لابس عصابة على راسه مكتوب عليها كلمة الشهادة

بعدها باسبوع او 10 ايام تقريبا جالى المستشفى وبرضه لابس العصابة ومصمم ياخذنى يورينى حاجة

تحت ضغطه وإلحاحه خرجت معاه للميدان

لقيته واخذنى لمراسلة لقناة روسية كانت بتدور على اى حد بيتكلم روسى عشان تسجل معاه

قالى انا بتلكم روسى احسن من العربى من كتر السياح الروس فى الغردقة بس حلقت ما حسجل معاه الا وانت معايا

طبعاً مرضيتش اسجل بس وقفت معاه اتفرج وهو بيسجل

ماشاء الله كان متفاعل معاه جداً

الراجل دة بقى واقف على بوابات التأمين ناحية مدخل يوسف عباس

كل ما اعدى من هناك ألقاه قاعد لابس العصابة وماسك العصابة

الراجل دة استشهد يوم مجرزة رابعة على مدخل الاعتصام فى يوسف عباس برصاصة قناص فى رقبته

قصة خيالية صح!!!!

انا لحد دلوقتى والله مش عارف اصدق اللى حصل

الناس اللى بتحصل تحولات دراماتيكية فى حياتها دى فى ايام بتبقى ايه؟؟؟

ايه اللى بينه وبين ربنا من زمان خلده يبعد ويجيبه تانى ويموت الموتة دى؟؟؟؟

كل ما افكر انى كنت بحسبه جاى يطلب فلوس احتقر نفسى بشكل يشع

والله حتى ما اعرف اسمه

ربنا يتقبله من الشهداء